

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٥

أبوالغيط: التعامل مع الموقف بعد تقرير ميليس يتطلب الحكمة والمصداقية

كتبت - سالي وفائي

استقبل السيد أحمد أبوالغيط وزير الخارجية أمس الدكتور كيم هاولز وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والشرق الأوسط والذي قام بزيارة للقاهرة استغرقت يوما واحدا لتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا الإقليمية والدولية التي تحظى باهتمام مشترك من قبل الجانبين المصري والبريطاني، حيث تناول اللقاء الترتيبات الخاصة بعقد قمة برشلونة المقرر عقدها يومي 27 و28 نوفمبر المقبل بمناسبة مرور عقد كامل علي صدور إعلان برشلونة للمشاركة الأوروبية المتوسطية عام 1995 والذي دشّن محاور التعاون الأورومتوسطي في نواحيه السياسية والأمنية الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية وذلك في ضوء رئاسة بريطانيا الحالية للإتحاد الأوروبي.

وأكد أبوالغيط، في ضوء رئاسة مصر الحالية للمجموعة العربية في نطاق عملية برشلونة حرص مصر علي الدفع بكامل ثقلها لايقاع مسيرة المشاركة الأورومتوسطية انطلاقا من أسس الحوار المتكافئ ومنطق الملكية المشتركة للمسيرة فضلا عن الشفافية اللازمة للاستثمار الأمثل لخصوصية هذا النسق لما يتمتع به من سمات متميزة وبما يحقق المصالح المتبادلة للشعوب الأوروبية والمتوسطية سواء علي المستوي متعدد الأطراف أو المستوي الثنائي في نطاق سياسة الجوار.

كما تطرق اللقاء إلي الوضع في الأراضي الفلسطينية إثر انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة، حيث استعرض الوزير البريطاني جهود الإتحاد الأوروبي بالتنسيق مع جيمس وولفنسون مبعوث الرباعية الدولية لفك الارتباط مع غزة وإعادة بناء البنية الاقتصادية في القطاع.

وفيما يتعلق بالموقف السوري في ظل تقرير ميليس أبرز أبوالغيط أهمية التعامل مع الموقف بكل حكمة ومصداقية والتريث حتي انتهاء لجنة التحقيق من المهمة المنوطة بها بما يمكن العدالة من أن تأخذ مجراها استنادا إلي الأسس القانونية.